ولو مرة كامر ولا اقرار مفصل لخاصل مسئلته انه ان اقر
بعين او دين جناية قبل مطلقا او بدين معاملة فان اسند وجوبه
لما قبل الحجر قبل ايضا او لما بعده وقيد بمعاملة كما هو نص المسئلة لم
يقبل في حق الغرما ولم يقيده بمعاملة ولا غيرها رجع وان اطلق
الوجوب فلم يقيده بمعاملة ولا جناية ولا بما قبل الحجر ولا بما بعده
روجع ايضا فان تعذر مراجعته لم يقبل والمعتمد انه ليس للمقر له
ولا للغرما تحليف المقر ان اقراره على حقيقته وان اتهم بدين اي
عين او دين جناية فخرج بالدين العين وبغير دين الجناية دينها فيقبل
الاقرار فيهما مطلقا وقولنا في حق غرمائه اي اما في حق نفسه فيقبل
فيتعلق بذمته لما بعد الحجر اي بعد اولية والا فهو فيه بمعاملة
متعلق بوجوب وذكر المتن اربع صور مثنان بعد الحجر ومما قوله
بمعاملة او مطلقا واثنتان قبله وهما الصوران المذكوران ايضا
وذكر الشارح صورة الاطلاق فالجملة خمسة لا يقبل الاقرار في ثلاثة
منها ويقبل في اثنتين او مطلقا اي عن التقييد بما لمعاملة غيرها
كما ذكره والا فهو مقيد بكونه بعد الحجر بمعاملة كبيع وقوله وغيرها ما
كتمرض فلا يزاحم تقديم على قوله في حق غرمائه فالضمير مقصور
فاذا كان الغرما ثلاثة واقر شخص رابع بدراهم لم يزاحم الغرما في
الثلاثة في المال الموجود بل يثبت ماله في ذمة المفلس ويلزمه الد
اداوه بعد فك الحجر نتقصره في الاولى وهي دين المعاملة
والثانية هي قوله او مطلقا فلان الاصل في صوان العبارة ان
يقول فتنة بلا على اقل درجات الدين وهو دين المعاملة واما علته
المذكورة فلا تقتضي الا في اطلاق الزمن كما سيأتي بان لم يقيده بما قبل
الحجر ولا بما بعده وما هنا اطلاق في دين مقيد بكونه بعد الحجر فلا
ايهام في الزمن اصلا لانه اي اقرب رمن قوله ان محله اي محل
حمله في صورة الاطلاق على دين المعاملة على مامر وقوله فيها اي في
الثانية

الثانية وهي صورة الاطلاق في الدين وقوله اخذا مما يأتي عن الروضة
اي في صورة الاطلاق في الزمن فيقبل الاطلاق هنا على ذلك
وجوبه اي الدين وقوله ولو بمعاملة اي او مطلقا كامر او قال
عن جناية بحذف القيد الملحوظ فيما مر وهو غير دين الجناية اما دينها
فيقبل الاقرار فيه مطلقا سواء اسند وجوبه لما قبل الحجر او بعده
او اطلق وان اطلق وجوبه اي بان لم يسنده لما قبل الحجر ولا لما
بعده لا بمعاملة ولا غيرها بان قال لفلان علي دين وافتصر على ذلك
وهذه هي الصورة الخامسة كامر على الاقل اي الاقرب زمنا لانه
المحقق وهذا محل التفصيل المتقدم فكان الصواب ذكره هنا كامر
وجعله عطف تفسير وقوله الى ما بعد الحجر اي فلا يقبل بحق
التفصيل المتقدم وقوله هذا اي عدم القبول فيتبغي اي يجب
ان مراجع في تعيين الزمن فان اسنده لما قبل الحجر قبل او لما بعده رجع
ثانيا كما تقدم في كلامه فان قال بمعاملة لم يقبل او جناية قبل
ولا اقرار محجور عليه اي ولا مطالبة عليه بعد رشده لا ظاهرا ولا باطنا
كما اعتمده م ر وقيل يطالب بذلك اذا كان صادقا وحمل على ما اذا
كان سببه متقدما على الحجر او مضمنا له فيه كان اتلف شيئا حال
الحجر عليه لان الاتلاف حال الحجر مضمن له بخلاف المعاملة كما ذكره م ر في
باب الحجر معنى الحجر اي حكمه وهي عدم النفوذ في ماله لاجل حق
الغرما الا في ندر استثنى عشرة اشياء متنا وثنتين شرحا
وانما صح اقراره بهذه المذكورات لانه يصح منه انشاؤها وقاعدة
الاقرار ان ما صح انشاؤه قبل الاقرار به بل ظاهر كلامه في الطلاق
وما بعده ان المراد انشاؤها وليس كذلك كما سيأتي بدينه صلاة
وصوم وحج فالمراد بالدينية ما ليست مالية محضة كالحج فانه
يتوقف على مال لكن لا يسلم له المال بل يصحبه وليه كما مر في الحج وقوله
لصحة عبارته اي تلفظه بمعنى انه غير لاغ وتدبيره عطف على يتد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)